



## من دفتر الوطن

### الطبقات السورية الجديدة!!

عبد الفتاح العوض

القاهرة... ومعارضة من جناح قطر وأخرى من أقرة و... وطلاقة من عواصم العالم!! وكل منكم يستطيع أن يقدم قائمة من الاختلافات التي تحولت بفعل اللعنة السورية إلى تقسيمات في المجتمع هي في واقعها تقسيمات تجعل زاوية الرؤية مختلفة وتجعل المغام والمغامر مختلفة وإلحدا ما الآلام متفاوتة. الخيف أن التشظي في المجتمع وفي أوضاع الناس يؤدي إلى أنواع أخرى من التقسيم... مقدمات التقسيم الجغرافي هي بشكل أو بآخر تقسيمات اجتماعية واقتصادية وفكرية. لهذا لا يجوز أن تساعد الآخرين على إقامة هذه الحواجز النفسية فيما بيننا... كثير من ظنوننا خابت في المجتمع السوري.. لكن بيقين وأمل أن يكون المجتمع أكثر قدرة على التماسك من هذه الجروح العميقة.. وبظني أي لغة لا تساعد على الشفاء هي لغة عدو مع ترجيح سوء النية على حسنها.

**ليس مع الرضا ذنب**  
في بلدنا بلد العجائب... واحدة من الظواهر... عندما يجري الرضا عن شخص يصبح صالحاً لكل شيء... يصبح محلاً سياسياً واقتصادياً ويعدها يصبح عضو مجلس شعب أو وزيراً.. أو سفيراً وعضو افتاء ورئيس جمعية المريح ورئيس اتحاد الشمس وعضو جمعية أطباء بحدود... من حرم من الرضا يصبح غير صالح للسير الموجود في الأماكن الأمانة وغيره الساكن في المناطق الساخنة!! والقائمة تطول وتتشعب.. لكننا جميعاً في الهم والألم شرق. أما إذا أردت تقسيم المعارضة السياسية فستجد معارضة وطنية وغير وطنية.. ستجد معارضة الرياض... وواحدة من

**آخر الكلام**  
الناطق شخص يمدحك في ضجة ويخونك في صمت.

فيما مضى الطبقات السورية هي تلك الطبقات الموجودة في كل العالم.. هي ذاتها سواء كانت بالتصنيف الاجتماعي أم حسب الوضع الاقتصادي... أغنياء وفقراء ووسطهم، حضراً وريفياً وبدواً.. عاملين وغير عاملين.. وهكذا. فقط في السياسة كان لنا تصنيف خاص... حزبي وغير حزبي!! لكننا نفهم بالسياسة لكن قلة تشغل بالسياسة. جاءت اللعنة السورية... فتشظى المجتمع إلى جزئيات متلاطمة. صحيح لم يكن وضعاً صحياً ولا صحيحاً أن يكون على الخريطة فقط أن تكون حزبياً وغير حزبي. لكن ليس وضعاً طبيعياً أن نصبح في السياسة بطبقات جديدة وكثيرة ومتوالدة.

إذا اتفقنا على أن التقسيم الطبقي على الأسس الاقتصادية والاجتماعية هي ذاتها مع انزياحات وخاصة زيادة الفقراء وانخفاض نسبة الطبقة الوسطى فما الطبقات الجديدة في سورية؟

التقسيم المثل المعروف بين مؤيد ومعارض صار قديماً وسخيفاً.. الآن التقسيم يتم بين كل فئة... المؤيد القيم هو غيره المؤيد الذي يعيش في بلاد الإغتراب.. المعارض الذي يعيش في سورية هو «الداعشي» على القيس بوك. المسلح وغير المسلح... من لديه بيت ومن لم يعد يملك بيتاً... من يستأجر ومن يعيش في مركز إيواء... السليم والمصاب. الموجود في الأماكن الأمانة هو غيره الساكن في المناطق الساخنة!! والقائمة تطول وتتشعب.. لكننا جميعاً في الهم والألم شرق. أما إذا أردت تقسيم المعارضة السياسية فستجد معارضة وطنية وغير وطنية.. ستجد معارضة الرياض... وواحدة من

## دينا حايك لا تفهم بالسياسة



قالت الفنانة اللبنانية دينا حايك: إن بدايتها الفنية كانت مع النجم جورج وسوف، وأوضحت أنها كانت بـ ٩٠٪ من حفلاته داخل لبنان وخارجها، مشيرة إلى أنها تعلمت منه الكثير لأنه صاحب الفضل في حبها لأغاني الطرب لأنه حالة خاصة. ووجهت حايك شكرها إلى الموسيقار ملحم بركات لوقوفه بجوارها، والفنان كاظم الساهر الذي تعاملت معه في كثير من الحفلات. وأوضحت أنها لا تفهم في السياسة ولا تحبها ولا تتدخل فيها لكن الوضع السياسي في لبنان حالياً يؤثر في الحركة الفنية. وأكدت أنها أجرت جراحة تجميل واحدة، مشيرة إلى أنها أصيبت بجراثومة في الأنف، وأكد الأطباء أن هذه الجراثومة قد تؤدي إلى وفاتها، مشيرة إلى أنها أجرت جراحة في أنفها بألمانيا، وبعض أصدقائها حذروها منها لأنها كانت ستترك تشوهاً بالأنف.

## وفاة الممثل المصري وائل نور



توفي الممثل المصري وائل نور عن عمر يناهز ٥٥ عاماً. وأكد أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية أن الممثل وائل نور توفي في مكان إقامته بمنطقة العجمي بالإسكندرية. وتمت معرفة خبر وفاة وائل عندما حاول سائقه الاتصال به أكثر من مرة لكنه لم يرد عليه، فاضطر إلى أن يكسر باب الشقة بمساعدة أصدقائه ليجدوه رحل عن عالمنا. وائل نور من مواليد عام ١٩٦١، واحتفل بعيد ميلاده الـ ٥٥ قبل أسبوع، حيث كان يقوم بتصوير دوره في مسلسل «شقة فيصل» المقرر أن يعرض في شهر رمضان المقبل، وخاصة أن الفترة الأخيرة شهدت عودة مكثفة له، وشارك في فيلم «الليلة الكبيرة» الذي عرض قبل أشهر. وقدم الراحل ما يقرب من ١٤٠ عملاً ارتبط بها الجمهور، والتي كان أبرزها «المال والبتون»، «البخيل وأنا»، و«ذئاب الجبل» و«صابر يا عم صابر»، حيث امتلك في رصيده ما يقرب من ٨٠ مسلسلاً. ورغم أن شهرته بدأت بالمسلسلات وخاصة بعد مسلسل فريد شوقي «البخيل وأنا»، إلا أن لديه رصيماً كبيراً من الأفلام مثل فيلم «البيه البواب» عام ١٩٨٧ مع الفنان فؤاد المهندس وأحمد زكي. وكانت آخر أعماله السينمائية فيلم «الليلة الكبيرة» مع المخرج سامح عبد العزيز، والذي شارك في الدورة ٣٧ من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. وكان النجم الراحل يتابع تصوير دوره في مسلسل «شقة فيصل» مع المخرجة شيرين عادل، للمشاركة في سباق الدراما الرضائية المقبل.

## غرامة على من يشرب المياه في الشارع

أفاد المستشار في بلدية سان أنطونيو في جزيرة إبيزا الإسبانية أن شرب المياه وسط الشارع، قد يعرض الشخص لدفع غرامة بنحو ٨٨٠ دولاراً. وأوضح أن صعوبة تمييز الشرطة بين المشروبات الكحولية والماء الخالص هو الذي فرض إصدار قرار بمنع شرب أي شيء أثناء السير في الشارع. وبلغت إلى أنه على من أراد أن يستهلك مشروباً أن يقوم بذلك في المقاهي أو على الأرصفة، لكن من غير المسموح أن يتناول قنينة ويتمشى بها. وحذر منقذون للقانون الجديد من تبعات صحية خطيرة، بالنظر إلى حاجة جسم الإنسان لكثير من السوائل خلال فصل الصيف جراء ارتفاع درجة الحرارة. إلا أن القانون لا يزال في حاجة إلى مصادقة نهائية، لكن التوقعات تجزم بالموافقة عليه، ولاسيما أنه سيؤمن إيرادات جديدة للبلدية.

# بتكفي وبتووفي

توفير حتى 77%

باقة تيليغرام 25 ميغابايت ب 350 ل.س فقط  
لبطاقات ياهلا والخطوط لاحقة الدفع

للتفعيل

#113\*

مجاناً



# باقة Telegram

أقرب إليك



www.syriatel.sy /syriatel

Telegram